وقول الله بالرفع لا غير عطفا على باب او استينافا هلال بن علي يقال له ابن ابي هلال وابن
ابي ميمونة عن عمرو في رواية المستملي عمرتك بزيادة هاء وهو راجعة الحديث الذي كان فيه لا
عن ابيه اراه بالضم اي اظنه والشك من محمد بن فليح السائل بالرفع على الحكاية وسن بفتح الواو
وتخفيف المهملة اي اسن وهو بعذر اللغة في الرفاق وانطه من الوسادة ولاه من شان الا
من عندهم اذا جلس ان تثنى تحته وسادة كان فعل له بغير اهله وسادا او لان بمعنى اللام ها هنا
بفتح الهاء وحكى كسرها منونا وساكنا ومعناه الغيم تصغير الغمر اي هفنا الطلاقة اي
اججلتنا بضيق وقتها في رواية اي هفنا الطلاقة بالنصب اي اخرناها حتى كادت تدنو من
الاخرى للاعقاب جمع عقب وهو موخر القدم وقال الحميدي في روايته كريمة والاصيلي وقال لنا
حدثنا واخبرنا وانبانا سقط انبانا عند كريمة واخبرنا عند الاصيلي لا يسقط ورقها
زاد في التفسير ولا ولا ولا اي ولا ينقطع ثمرها ولا يعدم فيئها ولا يبطل نفعها مثل لا بدر رب
للكسر والسكون وللاصيلي وكريمة بفتحتين وهما بمعنى وفي الهمزة ان بركتها كبركة المسلم
لما لا نظا توكل من حين تطلع الى ان تيبس ثم بعد ذلك ينتفع بجميع اجزائها حتى النوى في
العلف والليف في الحبال فوقع الناس اي ذهبت افكارهم في اشجار البادية فجعل كل
منهم يفسرها بنوع وقد تنبه في كريه ان الحاضرين كانوا عشرة منهم ابو بكر وعمر وانهم لم
يتكلما ووقع في نفسي انها النخلة زاد ابو عوانة في صحيحه من اجل الجمار الذي اتى به
قال ابن عمر وفيه اشارة الى ان الملغز له ينبغي ان يتفطن لقرائن الاحوال الواقعة عند
السؤال فاستحييت ان اتكلم كما بينه في الحديث الاتي بعد ابواب فقال هي النخلة زاد الحارث
في مسنده لا تسقط لها انملة ولا تسقط لمؤمن دعوة قال السهيلي وفيه بيان وجه المماثلة
ولان اللفظ السابق من الهمزة اتم منه وكذا ما اخرجه البزار من حديث ابن عمر مثل المؤمن
من مثل النخلة ما اتاك منها نفعك وسنده صحيح وعند ابن حبان من حديثه من يخبرني عن شجرة

مثلها

مثلها مثل المؤمن اصلها ثابت وفرعها في السماء قال القرطبي وجه الشبه ان اصل دين المسلم
ثابت وان ما يصدر عنه من العلوم والخير قوت للارواح مستطاب وانه لا يزال مستورا بدينه
وانه ينتفع بكل ما يصدر عنه حيا وميتا انتهى وقال غيره المراد بكون فرع المؤمن في السماء رفع عمله
وقبوله قال ابن حجر واما من زعم ان وجه الشبه كون النخلة اذا قطع راسها ماتت او انها لا تحمل حتى
تلقح او انها تموت اذا غرقت او ان لطلعها رائحة مني الادمي او انها تعشق او انها تشرب
من اعلاها فكلها ضعيفة لان كل ذلك مشترك في الادمي لا يختص بالمسلم واضعف من ذلك
من زعم انه لكونها خلقت من فضل طين ادم فان الحديث في ذلك لم يثبت ثم هذا الحديث لا ينافيه
حديث ابي داود انه نهى عن الاغلوطات اي صعاب المسائل فان ذلك محمول على ما لا نفع فيه
او ما خرج على سبيل التعنت والتعجيز باب القراءة والعرض قيل هما بمعنى والتحقيق ان
العرض اخص واحتج بعضهم هو ابو سعيد الحداد اخرجه البيهقي في المعرفة بضمام
بكسر المعجمة قدمت بذلك واجازوه اي قبلوه منه وليس في الحديث الذي ساقه المؤلف بعد
من حديث انس ان ضماما اخبر قومه بذلك وانما وقع ذلك من طريق اخرى عن ابن عباس عند
احمد وغيره بالاكمة بالفتح الكاتب فارسي معرب ابو نمر بفتح النون وكسر الميم صحابي لا يعرف
اسمه دخل زاد الاصيلي قبله اذ بين ظهرانيهم بفتح النون اي بينهم وزيد لفظ الظهر ليدل على
ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فهو محفوف بهم من جانبيه والالف والنون فيه للتاكيد
قاله صاحب الفائق وقال غيره هو مما زيد به لفظ التثنية معنى الجمع الابيض اي المشرب
بحمرة ابن عبد المطلب بفتح الهمزة والنون على النداء وللكشميهني يا ابن بالباء حرف النداء
اني سائلك في مسلم انه سأله من رفع السماء وبسط الارض وغير ذلك من المصنوعات ثم
اقسم عليه بان يصدقه عما يسأله عنه فلا تجد اي لا تغضب ومادة وجد متحدة الماضي والمضارع
مختلفة المصادر بحسب اختلاف المعاني فيقال في الغضب موجدة وفي المطلوب وجودا وفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)